العدد 3770 - السنة الثالثة عشرة
الثلاثاء 27 محرم 1442 - الموافق 15 سبتمبر 2020
Tuesday 15 September 2020 - No.3770 - 13 th Year

الجبير وشكري يبحثان هاتفياً الشأن اليمني

اليمن: استغلال الحوثي لاتفاق الحديدة «أمر مرفوض»

«وكالات» : أجرى وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء السعودي عادل الجبير، اتصالاً هاتفيا، بوزير الخارجية المصري سامح شكري.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس الاثنين أن الجانبين استعرضا خلال الاتصال العلاقات الثنائية الراسخة بين البلدين، والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وخصوصاً ما يتعلق بالشأن اليمني.

وكانت أعربت مصر يوم أمس عن دعمها الكامل لكل ما يتخذه تحالف دعم الشرعية في اليمن من إجراءات للتعامل مع ممارسات ميليشيا الحوثي الإرهابية، والتي تؤدي إلى تأجيج الأوضاع في اليمن.

وأكدت مصر اصطفافها بجانب المملكة العربية السعودية، في مساعيها المخلصة لدفع مسيرة الحل السياسي في اليمن وإنفاذ وقف إطلاق النار بين قوات الحكومة الشرعية وميليشيا الحوثي.

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، محمد الحضرمي، إن الحكومة لا يمكن أن تستمر في الالتزام بتعهداتها في اتفاق الحديدة، إذا استمر الحوثيون في إفشال عمل البعثة الأممية والتهرب من التزاماتهم تجاه الاتفاق.

وجاء ذلك خلال لقاءه الأحد، بالمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، في العاصمة السعودية الرياض، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية» سبأ».

وقال الحضرمي: «تستغل ميليشيا الحوثي اتفاق الحديدة للزج بالأطفال والمغرر بهم إلى المحرقة في جبهات مأرب والجوف دون الاكتراث للخسائر البشرية الكبيرة من اليمنيين»، وأضاف «اتفاق الحديدة أصبح غير مجدٍ واستغلال الحوثيين له بات أمراً مرفوضاً ولن يستمر».

وعبر عن إدانته لاستمرار «التصعيد العسكري لميليشيا الحوثي» على محافظتي مأرب والجوف «واستهدافها المناطق الأهلة بالسكان بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة».

وأكد وزير الخارجية، على ضرورة أن يضطلع مجلس الأمن بمسؤولياته ويدين التصعيد والانتهاكات الحوثية المستمرة، وفيما يتعلق بخزان صافر النفطي العائم على سواحل البحر الأحمر في مدينة الحديدة، شدد على ضرورة الإسراع في معالجة هذه القضية، وعدم السماح باستمرار تلاعب ميليشيا الحوثي بهذا الملف البيئي والإنساني، وتسيسه وتعريض منطقة السواحل اليمنية والبحر الأحمر والبحار المجاورة لخطر وكارثة بيئية لا يحمد عقباها.

وأكد على أهمية استمرار الضغط على الحوثيين من قبل مجلس الأمن للسماح للفريق الفني الأممي بالوصول إلى الخزان والقيام بمهامه من تقييم الأضرار وتفريغ حمولته والتخلص منه قبل فوات الأوان.

وفيما يتصل باتفاق الرياض، أوضح الحضرمي، بأن الحكومة تعاطت بإيجابية ونفذت ما عليها من بنود في آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض من تعيين لمحافظ ومدير للأمن في العاصمة المؤقتة عدن وتسمية رئيس الحكومة الجديدة والبدء في المشاورات الخاصة بتشكيلها.

ومن جانبه، أكد المبعوث الأممي، التزام الأمم المتحدة والشرعية الدولية والقرارات الأممية ذات الصلة بالعمل من أجل إنهاء الأزمة اليمنية وتحقيق سلام شامل ومستدام.

وأكد حرص الأمم المتحدة على التوصل إلى حل لقضية الخزان العائم «صافر»، لتفادي حدوث كارثة في البحر الأحمر تؤثر على اليمن والمنطقة.

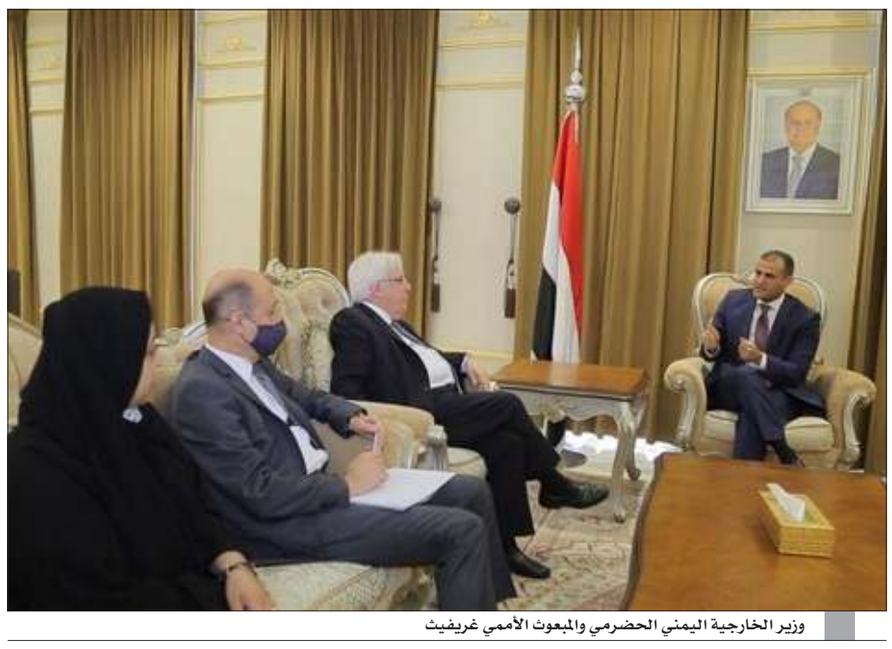
وزير الخارجية اليمني الحضرمي والمبعوث الأممي غريفيث

وزير الخارجية يصل إلى واشنطن

البحرين: اتصال هاتفي مع وزير إسرائيلي لبحث التعاون التجاري

وزير الخارجية البحريني عبداللطيف بن راشد الزياني يصل واشنطن

المنامة – «وكالات» : قالت وكالة أنباء البحرين إن «اتصالاً هاتفياً بين وزير الصناعة والتجارة والسياحة زايد بن راشد الزياني ووزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي أوفير أكونيس بحث التعاون بين البلدين في مجالات التجارة والصناعة والسياحة».

وأضافت الوكالة «تم خلال الاتصال مناقشة العديد من جوانب التعاون بين البلدين تحت مظلة السلام مما سينعكس إيجابياً على اقتصاديات البلدين».

من جهة أخرى وصل وزير الخارجية البحريني عبداللطيف بن راشد الزياني إلى واشنطن للمشاركة في مراسم التوقيع على معاهدة السلام بين دولة الإمارات وإسرائيل والتوقيع على إعلان الاتفاق على تطبيع العلاقات بين البحرين وإسرائيل.

وذكرت وكالة أنباء البحرين(بنا) أمس الاثنين أن سفير مملكة البحرين لدى واشنطن الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة كان في استقبال الوزير الزياني والوفد المرافق له.

وتجرى مراسم التوقيع في البيت الأبيض اليوم الثلاثاء بحضور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وكبار المسؤولين في الحكومة الأمريكية.

وأعلن الرئيس ترامب الجمعة الماضية توصل البحرين وإسرائيل إلى اتفاق يسري بموجبه تطبيع العلاقات بينهما، لتصبح المنامة ثاني عاصمة خليجية تقيم علاقات سياسية مع تل أبيب.

العراق يجدد سعيه لإجراء انتخابات مبكرة

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

بغداد – «وكالات» : جدد رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، سعي حكومته إلى إجراء أنتخابات عامة برلمانية مبكرة حرة ونزيهة وعادلة.

وقال في بيان صحافي: «نؤكد أن مسار المرجعية الرشيدة بزعامة علي السيستاني وإرشاداتها التي تمثل منطلقات وأولويات الشعب العراقي الكريم، إنما هي دليلنا الدائم نحو تحقيق تطلعات شعبنا في الانتخابات المبكرة الحرة والنزيهة والعادلة».

وأضاف أن «الحكومة تستمر في الخطوات التي بدأت بها على طريق الحفاظ على السيادة وفرض هيبة الدولة ومحاربة الفساد رغم ماواجهت وتواجه من تحديات وعراقيل».

وأوضح «الحكومة العراقية مصممة على محاسبة المتورطين بدماء العراقيين، وانتهت المرحلة الأولى من إجراءات التحقق والتقصي من خلال إحصاء الضحايا من شهداء وجرحى أحداث أكتوبر 2019 وما تلاها، وستبدأ قريبا المرحلة الثانية المتمثلة بالتحقيق القضائي وتحديد المتورطين بالدم العراقي وتسليمهم الى العدالة».

من جهة أخرى قالت وكالة الأنباء العراقية أمس الاثنين إن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عين مصطفى غالب محافظا للبنك المركزي.

من جهة أخرى أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في العراق أمس الإثنين عن مقتل قيادي من تنظيم داعش خلال تنفيذ عملية إنزال في قضاء الرطبة بمحافظة الانبار 180 كم غربي بغداد.

وذكرت خلية الإعلام الأمني، في بيان نشرته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أمس، أن «الوحدة التكتيكية الأولى من أبطال جهاز مكافحة الإرهاب نفّذت مع طيران التحالف الدولي بأمر من العمليات المشتركة إنزالاً في قضاء الرطبة بمحافظة الأنبار».

وأضافت أن «عملية الإنزال أسفرت عن قتل إرهابيّ هو الممول الرئيس لمعسكرات داعش في الرطبة»، مشيرة إلى إلقاء القبض على قياديّ مهم من داعش.

وأكدت عودة القوة إلى قواعدها بسلام.

ومازال تنظيم داعش ينشط في بعض المحافظات العراقية وينفذ عمليات ضد القوات الأمنية العراقية والمدنيين، على الرغم من إعلان الحكومة العراقية القضاء على التنظيم عسكريا قبل أكثر من عامين.

من جانب اخر أفادت مصادر نفطية عراقية أمس الاثنين بأن 5 حراس أمنيين أصيبوا بجروح في هجوم شنه مسلحون على مشروع لتحسين البنزين شمالي مدينة كركوك 250 كم شمالي بغداد.

وذكرت المصادر أن مسلحين مجهولين هاجموا منشآت مشروع «هدرجة» وتحسين البنزين شمالي مدينة كركوك، وأطلقوا الرصاص على الحراس الأمنيين للشركة مما تسبب في إصابة خمسة منهم بجروح تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

أديب يجري مزيداً من المشاورات مع عون

لبنان: «مهلة ماكرون» تشارف على الانتهاء

بيروت – «وكالات» : وضع رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب الإثنين الرئيس اللبناني ميشال عون في أجواء المشاورات التي يجريها لتشكيل الحكومة، من دون أن يعرض أي تشكيلة، بينما توشك المهلة التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للطبقة السياسية من أجل إنجاز التأليف، على الانتهاء.

ويأتي ذلك بعد انتقاد قوتين سياسيتين أساسيتين على الأقل لمسار التأليف، هما التيار الوطني الحر برئاسة جبران باسيل، صهر رئيس الجمهورية، وحركة أمل برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري. والطرفان حليفان لحزب الله، القوة السياسية الأكثر نفوذاً حالياً في لبنان.

وأعلن ماكرون في ختام زيارته إلى بيروت مطلع الشهر الحالي وغداة تكليف أديب تشكيل الحكومة، التزام القوى السياسية بتأليف «حكومة بمهمة محددة» تتولى إصلاحات أساسية واستعادة ثقة الشعب، في مهلة أسبوعين.

وبدأ أديب الذي توافقت الكتل السياسية الرئيسية على تسميته، مشاورات التأليف في الثاني من سبتمبر، من دون أن يفصح بعد عن مضمونها أو مدى تقدّمها.

وقال مصدر في الرئاسة اللبنانية لوكالة فرانس برس إن أديب «لم يعرض أي تشكيلة على الأرجح» على عون، وسيعاود الطرفان «اللقاء متى اكتملت حلقة التشاور».

وأوضح أن «تطورات اليومين الأخيرين استوجبت مزيداً من التشاور».

وكان رئيس المجلس النيابي أعلن الأحد عدم رغبة حركة أمل بالمشاركة في الحكومة وفق «الأسس» التي يتبعها أديب، مؤكداً أنّ «المشكلة ليست مع الفرنسيين»، إنما «داخلية».

ونقلت صحيفة «النهار» الجمعة أن بري يشترط أن تبقى حقيبة المال «في يدي شخصية شيعية» كما هي الحال منذ 2014، في رفض لمبدأ المداورة على الحقائب الذي يعتمده أديب، بمعنى ألا تتمسك أي جهة بحقيبة معينة.

وتمارس فرنسا ضغوطاً منذ انفجار المرفأ المروع على القوى السياسية لتأليف حكومة تنكب على إجراء إصلاحات عاجلة مقابل حصولها على دعم دولي لانتشال البلاد من أزمتها الاقتصادية. وقد اتصل ماكرون شخصياً بكل من باسيل وبري خلال الأيام الماضية.

وحذّر باسيل الذي يشكل نوابه مع نواب بري وحزب الله أكثرية برلمانية وازنة، الأحد من فشل المبادرة الفرنسية، مع «وجود جهات داخلية وخارجية تريد إفشالها».

ووجّه في مؤتمر صحافي انتقادات إلى أديب الذي يحظى بدعم رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، متسائلاً «هل يحدّد فريق واحد في البلد من دون غيره، وليست عنده الأكثرية البرلمانية، المواصفات والأسماء وحده؟».

وفي حال إصرار أديب على المضي بحكومة لا تحظى برضى المكوّن الشيعي القوي، ستكون مهمة التشكيل صعبة، إذ إن التوافق بين المكونات الأساسية كان باستمرار شرطا لتشكيل الحكومات في لبنان. وقد لا تحظى الحكومة في هذه الحالة بموافقة عون الذي وصل إلى سدّة الرئاسة بدعم من حزب الله.

وعنونت صحيفة «الأخبار» المقربة من حزب الله على صفحتها الرئيسية الإثنين «باريس أمام الاختبار: التوافق أو الانفجار السياسي». وأوردت أن «الثنائي الشيعي لن يوافق على حكومة أمر واقع».

من ناحية أخرى تمكن الجيش اللبناني صباح أمس الإثنين من قتل زعيم الخلية الإرهابية التي اعتدت على عناصر مخابرات الجيش مساء الأحد في منطقة جبل البداوي.

وذكر بيان لقيادة الجيش أن خالد التلاوي تم القضاء عليه بعد فراره مع ثلاثة عناصر كانوا معه باتجاه منطقة الضنية، إثر عدم امتثالهم لأوامر حاجز الجيش عند مدخل بلدة عشاش – قضاء زغرتا، كما تمكن عناصر الجيش من توقيف أحد عناصر الخلية.

وذكر البيان أن عمليات المطاردة والتمشيط مستمرة حتى الآن للباحث عن الفارين.

وكانت قيادة الجيش أوضحت في وقت متأخر من مساء الأحد أن 3 من عناصره لقوا حتفهم لدى تعرضهم لإطلاق نار وقنابل يدوية أثناء مداهمة منزل متشدد مطلوب في شمال لبنان، وأصيب عسكري آخر بجروح خطيرة.

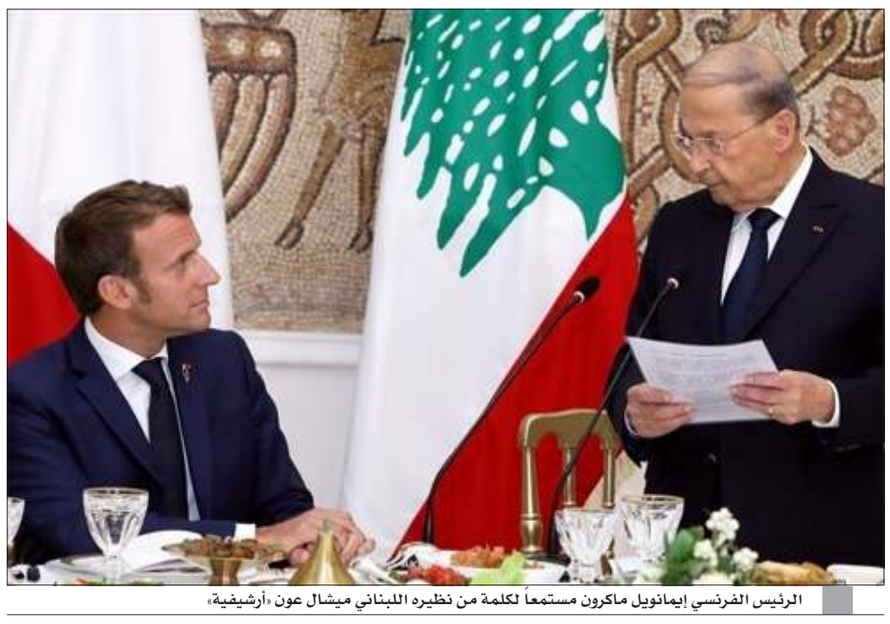
الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مستمعاً لكلمة من نظيره اللبناني ميشال عون «أرشيفية»

سوريا : مقتل 10 مسلحين موالين لإيران في البوكمال

دمشق – «وكالات» : قتل 10 مسلحين موالين لإيران على الأقل في ضربات شنتها طائرات يرجّح أنها إسرائيلية على شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن دوي 6 انفجارات قوية سُمعت في مدينة البوكمال بريف دير الزور.

وبحسب المصادر، فإن الانفجارات ناجمة عن قيام طائرات يرجح أنها إسرائيلية باستهداف مواقع الميليشيات الإيرانية المتمركزة في منطقة «الثلاثات» جنوب مدينة البوكمال قرب الحدود السورية العراقية في ريف دير الزور الشرقي، الأمر الذي أدى إلى مقتل 10 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، حيث شوهدت سيارات إسعاف تهرع من مدينة البوكمال نحو مواقع الضربات الجوية، كما تسبب القصف بتدمير مستودعات ذخيرة وآليات لتلك الميليشيات.

وكان المرصد السوري نشر في 3 سبتمبر، أن طيرانا يرجح أنه إسرائيلي، استهدف فجر الخميس، مواقع للقوات الإيرانية والميليشيات التابعة لها، في منطقة الثلاثات ضمن بادية البوكمال بريف دير الزور الشرقي، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى، حيث وثق المرصد السوري مقتل 9 من تلك الميليشيات وجرح آخرين.

قوات «اليونفيل» تنقذ قارباً على متنه 37 شخصاً خارج المياه الإقليمية اللبنانية

«وكالات» : أعلنت قوات «اليونيفيل» العاملة في لبنان، الاثنين، أن سفينة تابعة لها أنقذت صباح أمس الإثنين، 37 شخصاً كانوا على متن قارب خارج المياه الإقليمية اللبنانية.

وقال الناطق الرسمي باسم قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل» أندريا تيننتي، إن « سفينة تابعة لقوة اليونيفيل البحرية قامت صباح أمس بتحديد مكان قارب خارج المياه الإقليمية اللبنانية يحمل على متنه 37 شخصا، ولسوء الحظ أن أحدهم كان قد توفي».

وأشار تيننتي في بيان إلى أن «الأولوية بالنسبة لجنود حفظ السلام التابعين لليونيفيل تمثلت في إنقاذ الـ 36 شخصا، وضمان سلامتهم من خلال تقديم المساعدة الفورية».

وأبلغت قوات «اليونيفيل» البحرية، السلطات اللبنانية على الفور، ويتم حالياً تقديم العلاج الطبي الفوري لجميع الناجين على متن سفينة قوة «اليونيفيل» البحرية قبل نقلهم إلى السلطات اللبنانية.

ومن جهته، قال رئيس بعثة «اليونيفيل» وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول: «هذه حادثة مأساوية للغاية، ويبذل جنود حفظ السلام التابعون لقوة اليونيفيل البحرية قصارى جهدهم لإنقاذ حياة هؤلاء الأشخاص. أولويتنا الأولى هي ضمان سلامة جميع الأشخاص الـ 36 الذين أنقذناهم للتو».